،د .روبرت أ .بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة
،الجلسة 18، قيامة الجسد
توقيت الدينونة الأخيرة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة .هذه هي الجلسة الثامنة عشرة، قيامة الجسد، توقيت الدينونة الأخيرة.

نواصل دراستنا لعلم الأمور الأخيرة، أو الأمور الأخيرة، بقيامة الجسد.

لقد قلنا إن توقيت القيامة هو في نهاية العصر بعد المجيء الثاني للمسيح .وقلنا إن الناس الصالحين يختلفون في عدد المراحل التي تتضمنها .ويؤمن أتباع ما بعد الألفية بقيامة واحدة.

إن العقيدة التاريخية التي تسبق الألفية تؤمن بقيامتين، أما العقيدة التدبيرية التي تسبق الألفية فتؤمن بثلاث قيامات: .لقد ذكرنا أن نطاق القيامة عالمي واستشهدنا بدانيال 12 :2، ويوحنا 5 :28-29، وأعمال الرسل 2 :15-4، ورؤيا يوحنا 20 :11-15.

إن دراسة طبيعة جسد القيامة من الأمور المثيرة للاهتمام والمهمة .والأمر الأكثر أهمية هو أن هناك استمرارية وانقطاعًا بين أجسادنا الحالية وأجسادنا التي سنقوم بها بعد القيامة .الاستمرارية.

ربما تكون الآية الأكثر أهمية هي رومية 8 :11 .هذا هو تعليمي .أجسادنا هي عالم صغير من الكون، والذي هو العالم الأكبر.

أول وأهم شيء يمكن قوله عن القيامة هو أن هذه الأجساد هي التي ستُقام .أوه، سوف تتغير .سوف تصبح جديدة بشكل مذهل بطرق لا نستطيع حتى فهمها بالكامل الآن.

ولكن الشيء الرئيسي الذي يجب أن نقوله هو أن هناك استمرارية بين أجسادنا الحالية وأجسادنا التي ستُبعث منها .وعلى نحو مماثل، ستكون السماوات الجديدة والأرض الجديدة جديدتين بشكل مذهل، ولكن رومية 8 تجمع بين هذا العالم الصغير والعالم الكبير .قيامة أجساد المؤمنين الأفراد.

إن القيامة، إذا جاز التعبير، أو الفداء هي لغة الكون .إن الأرض الحالية هي التي سوف تتجدد .إن الأرض الحالية لم تُفنَ تماماً، بل إن أرضاً جديدة سوف تُخلق.

يعتقد البعض بهذا، ونحن نحترمهم، ولكن هناك إجماع حقيقي بين الإنجيليين الإصلاحيين وإجماع حقيقي بين المسيحيين الإنجيليين حول هذه النقطة .ولكننا لا نتحدث عن الكون بل عن قيامة الجسد .تقول رسالة رومية 8 :10، إذا كان المسيح فيكم، فبالرغم من أن الجسد ميت بسبب الخطية، فإن الروح حياة بسبب البر.

هذه هي الآية الرئيسية في رومية 8 :11 .إذا كان روح الذي أقام يسوع من بين الأموات هو الروح القدس، فهذا يعني الآب .لذا فإن الروح القدس يُدعى روح الآب، وهنا لديك الأشخاص الثلاثة الثالوثيين.

هذا هو بولس القديم .إذا كان روح الذي أقام يسوع من بين الأموات ساكنًا فيكم، فإن الذي أقام المسيح يسوع من بين الأموات سيعطي الحياة أيضًا لأجسادكم الفانية بروحه القدس الذي يسكن فيكم .إن الآب الذي .أقام يسوع من بين الأموات سيعطي الحياة، حياة القيامة، لأجسادنا الفانية، وسيفعل ذلك بالروح

عادة ما ينسب الكتاب المقدس قيامة المسيح إلى الآب إما بشكل مباشر أو باستخدام ما يسمى بالمبني للمجهول الإلهي .مرتين في إنجيل يوحنا، الإصحاح الثاني، هدم هذا الهيكل .سأقيمه مرة أخرى .الإصحاح .العاشر، أضع حياتي، وأستعيدها مرة أخرى

لقد قام يسوع برفع نفسه هناك بشكل فريد - عدة مرات، من بينها رسالة تيموثاوس الأولى ورسالة بطرس .الأولى .أنا خائفة جدًا من تعليم أشياء طويلة

في 1 بطرس 3، الروح القدس الذي قام، وفي رسالة رومية 1 في وقت مبكر، الروح القدس مشارك في قيامة يسوع .ونقطتنا هنا هي أن هناك استمرارية بين هذه الأجساد وجسدنا القائم، بين جسدنا الحالي .أستمر في .استخدام صيغة الجمع والمفرد

إن جسدي سوف يقوم، وكذلك جسدك إذا كنت مؤمنًا بالمسيح .سوف يقوم الجميع، ولكن بالنسبة .للمؤمنين، هناك استمرارية أكثر من عدم استمرارية بين الجسد الحالي وجسد القيامة .هذا كل ما في الأمر

إن الآب سيعطي الحياة لأجسادنا الفانية .والآن تقول رسالة كورنثوس الأولى 15 أن الجسد الفاني سوف .يصبح جسداً خالداً، وهو تحول هائل .ولكن الجسد الفاني هو الذي يصبح جسداً خالداً

،في الواقع، يسوع هو باكورة الراقدين .لذا، فأنا أتحدث باحترام، يسوع هو النموذج الأولي، إذا صح التعبير لقيامة الأموات .تقول رسالة كورنثوس الأولى 15، بالنسبة لإنجيل بولس، أن المسيح صُلب ودُفن وقام وفقًا .للكتاب المقدس

.الآيتان 20 و21 تخبراننا، بمقارنة بين آدمين، 1 كورنثوس 15 :20 و21، أن المسيح قام من بين الأموات وتتبع الآية مقطعًا يقول فيه بولس، بصراحة، إن هذا هو أحد الأمرين اللذين قاداني إلى المسيح وأنا في الحادية .والعشرين من عمري .لقد قرأت العهد الجديد بشكل خاص، وخاصة بولس

.يا إلهي، الثالوث موجود في كل مكان .لقد قلت إن أحدًا لن يخترع هذا .سيكون هذا حجر عثرة أمام الإيمان

لقد سمعت عن الثالوث من قبل بالطبع، ولكنني الآن وجدت نفسي أمام الثالوث، وخاصة في المسيح والإنجيل، فآمنت به .والأمر الآخر هو ما ورد في 1 كورنثوس 15 :12 إلى 19، وهو صدق الله في التفكير فيما .قد يحصل عليه المرء إذا لم يقم المسيح .لقد أذهلني هذا الأمر

إن لم يكن المسيح قد قام، فإيمانكم باطل .1 كورنثوس 15 :17، أنتم مازلتم في خطاياكم .يا إلهي، سنكون .شهود زور لله

إن رجاءنا سيكون مجموعة من الحمقى واليأس وما إلى ذلك، ويا لها من آية رائعة .الآية 20، ولكن في .الحقيقة، قام المسيح من بين الأموات .باكورة الراقدين

،كانت الثمار الأولى هي الخضروات والفواكه الأولى، حرفيًا، من المحاصيل المخصصة لله، وتقديم الشكر له .وهي تمثل بقية الحصاد .وعلى نحو مماثل، فإن المسيح هو الثمار الأولى .وهناك المزيد في المستقبل

بعد كل شيء، هذا هو فصل القيامة .إنه مبني على قيامته، لكنه يتحدث عن قيامتنا .لأنه كما جاء الموت على .يد إنسان، ففي الآية التالية مباشرة، على يد إنسان جاءت أيضًا قيامة الأموات

فكما أنه في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع، أي شعبه .المسيح هو باكورة الثمار .بحسب .يوحنا 2 :19، انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه

.كان يتحدث عن هيكل جسده .إنه جسد يسوع البشري الذي قام في حياة جديدة .هناك تحول

.هناك تحول .يأكل ليظهر قيامته .لوقا 23، هل هذا صحيح؟ أعطني بعض السمك

،أنا لست كذلك .لسنا متأكدين من أنه يحتاج إلى تناول الطعام .إنه يحتاج إلى تناول الطعام، انظر، انظر هنا .توماس، ضع يدك في العلامات الموجودة على يدي على جانبي .إنها يده، إنها جسده

.لقد تجدد وأصبح جاهزًا للعصر القادم، فهو لم يعد في حالة ذل بل في حالة ارتفاع، ولكنه هو المسيح نفسه

،وبعد أن قلنا هذا، إذا درسنا المقاطع المختلفة التي تعلمنا عن قيامة الجسد، فسنجد في فيلبي 3 :20 و21 نصًا مهملًا للغاية .وبعد أن درست 1 كورنثوس 15 على نطاق واسع من أجل مشروع كتابة، وهو كتاب بعنوان مجد الله وبولس، والذي شاركت في تأليفه مع كريستوفر مورجان، قلت إن المقاطع الأكثر شمولاً هي مجموعتان من الآيات في 1 كورنثوس 15، الآيات 42 و43، 53 و54 .ولكن العرض الأكثر إيجازًا وقوة .واختصارًا لقيامة الجسد هو فيلبي 3 :20، لفهم السياق، و21

من السماء ننتظر مخلصًا هو الرب يسوع المسيح .المسيح الذي سيغير، هذه هي الكلمة الفعالة .هذه الكلمة .تلخص الكثير في 1 كورنثوس 15 :الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده

التواضع والمجد .بالقوة التي تمكنه من إخضاع كل شيء لنفسه .هنا، المسيح هو الذي يقيم الموتى ويغير .أجسادنا

والآن، مرة أخرى، يتعلق الأمر بأجسادنا .الاستمرارية أمر أساسي، ولكن يا أصدقائي، علاوة على ذلك، هناك .انقطاع مذهل أو حداثة .إذن، هناك استمرارية وانقطاع

أنا فقط أقول التسطير .القاعدة هي الاستمرارية .هذا ليس جسد شخص آخر ستحصلين عليه .أنت أنثى .الآن، وستكونين أنثى حينها

،من الواضح أن احتياجاتنا ورغباتنا ستختلف، لكننا سنظل جنسانيين إلى الأبد .الجسد الحاضر متواضع .وجسد القيامة مجيد

كيف يكون هذا وضيعاً؟ هل يستخف الله بالجسد البشري؟ كلا، إنه وضيع لأنه عرضة للمرض والضعف .والموت، إنه وضيع لأنه يوضع في القبر، وهذا أمر مهين

.هذا تحريف لخليقة الله الجميلة .1 كورنثوس 15 :42 و43 .أنا أبني على ما ذهب إليه 1 كورنثوس .ها هو

إنني أعتمد على ما جاء في رسالة فيلبي 3 :20 و21 .لا يوجد ملخص أكثر إيجازًا لجسد القيامة من هذا .يا .إلهي

،ولكن 1 كورنثوس 15 تتطرق إلى تفاصيل جميلة .42 و43، تتحدثان عن زرع البذور في الأرض .بالمناسبة .هذه صورة جيدة للاستمرارية وعدم الاستمرارية

لقد زرعت بذرة عباد الشمس .لقد أحببت ذلك عندما كان أولادنا صغارًا، لأن عباد الشمس تنمو في وقت قصير إلى حد معقول، ومن بذرة صغيرة، تحصل على نبات ينمو، والآن يبلغ طوله في غضون بضعة أشهر .تقريبًا مثل طول طفلك الصغير، أصغر أطفالك .ثم يستمر في النمو

.الآن أصبح أطول منه أو منها .الآن أصبح بطول أمه .الآن أصبح بطول أبيه

ثم يرتفع فوق الجميع .يا لها من صورة جميلة .لا يستخدم بول عباد الشمس بل يستخدم زراعة البذور .والنباتات ونموها

إنها صورة جميلة للاستمرارية الأساسية .ففي حالته، تحصل على عباد الشمس .وفي حالته، تحصل على .القمح عندما تزرع القمح

لا تحصل على الشعير عندما تزرع القمح، بل تحصل على الشعير عندما تزرع الشعير .هناك استمرارية بين ما .يتم زرعه وما ينتج

أوه، ولكن يا إلهي، هناك انقطاع .نبات الأوركيد هو المفضل لدي .إنها في الواقع بذور الأوركيد، ولكننا عادة ما .نفكر في شتلات الأوركيد، ومن هذه الشتلات تأتي أزهار الأوركيد

أوه، أتذكر حديقة لونجوود في بنسلفانيا، أو نيوجيرسي .أعتقد أنها كانت في بنسلفانيا، نعم .اعتدت الذهاب .مع والدتي، التي هي الآن مع الرب

.كانت هناك غرفة بها زهور الأوركيد .كنت في الجنة .كان الأمر مذهلاً للغاية

إنه جميل للغاية، وتلك الزهور الجميلة تأتي من بساتين الفاكهة، في النهاية، بذور .وفي وقت لاحق، شتلات .يا .له من أمر مذهل

لا يمكنك الحصول على زهور الأوركيد من شجيرات الورد .ولا يمكنك الحصول على الورود من نباتات .الأوركيد .هناك استمرارية، ولكن بعد قولي هذا، فإن عدم الاستمرارية أمر مثير للدهشة ومذهل

.واو، إذن، الأمر هنا مستمر مع الصورة البستانية للنباتات، للبذر والحصاد .وهكذا الأمر مع قيامة الموتى

في الواقع، يدور في ذهنه فكرتان .هناك اختلافات في مجد الأجسام، وهو ما أوضحه للتو .وهو يقصد .بالأجسام الكيانات المادية، وأنت تحصد ما تزرعه، ولكن بعد افتراض الاستمرارية، يصبح الانقطاع مدهشًا

.وهكذا الحال مع قيامة الأموات .فما يزرع يفنى .وما يقوم، دعوني أشرح لكم الصورة أكثر

."يقول لك" :ازرع بذرة في الأرض، ثم ادفنها، ثم تختفي عن الأنظار، ثم تموت

لقد اختفى .حسنًا؟ إنه لا يتحدث بصفته عالم نبات .إنه يتحدث بلغة المظهر، التي تستخدمها الكتاب .المقدس غالبًا

.إنه يرتفع وينمو، ويقول إنه يرتفع، وهو بالطبع يفكر في موت المسيح وقيامته

.هنا، في 1 كورنثوس 15 :42، ما يُزرع هو قابل للفساد، أي أجسادنا الحاضرة .وما يُقام هو غير قابل للفساد .وما يُزرع في هوان، يُزرع في هوان

.يُقام في مجد، يُزرع في ضعف ويُقام في قوة، يُزرع جسمًا حيوانيًا ويُقام جسمًا روحانيًا

دعوني أفعل نفس الشيء بالنسبة لـ 1 كورنثوس 15 :53، 54، قبل أن أقوم بتلخيصها كما لو كانت مخططًا ثم تنظيمها .1 كورنثوس 15 :53 و 54، لهذا، عند عودة المسيح، سوف يقوم الأموات بلا فساد ، وسوف .نتغير - نفس الفكرة المذكورة في فيلبي 3 :21

،المسيح سيتغير، والتغير هو المفتاح بين الجسد الحاضر وجسد القيامة، إنه نفس الجسد، ولكن يا إنسان .التغير عجيب

إن هذا الجسد الفاني، 1 كورنثوس 15 :53، لابد أن يلبس جسدًا لا يفنى، وهذا الجسد المائت لابد أن يلبس جسدًا لا يفنى .وعندما يحدث هذا، فإنه يلجأ إلى لغة هوشع، ساخرًا من الموت والقبر .ومن فيلبي 3 :20 .و21، نستنتج هذا

الجسد الحاضر، متواضع .جسد القيامة، مجيد .1 كورنثوس 15، 1 كورنثوس 15 :42، 43، الجسد .الحاضر، قابل للتلف

،جسد القيامة، جسد لا يفنى .أجسادنا تفنى حرفيًا .نحن نفقد؛ أعتقد أنني أقصر الآن، في عمر 75 عامًا تقريبًا .مما كنت عليه عندما كنت في الخامسة والعشرين، للأسف

في القبر، سيتحلل جسدي، وسيتحول إلى تراب .من التراب، أخذت أنت، وستصبح ترابًا أيضًا .يقول الله لآدم ."في سفر التكوين 3" :إن جسدنا الحالي مهان

.أنا ألخص 1 كورنثوس 15 :42، 43 .لقد زرعت في هوان .لقد تم إهانتها

إنه مرفوع بشكل مجيد .إنه مهان ومجيد .أنا أقارن ذلك بين التواضع والمجيد لأن المجيد هو العضو الثاني .لكليهما

جسد متواضع، جسد مجيد .جسد مهان، ماذا يعني ذلك؟ إساءة معاملة الناس؟ لا، لا .هذا يعني أنك تضع .جسد إنسان جميل مصنوع على صورة الله في الأرض

.هذا جرو مريض .هذا ليس من المفترض أن يكون كذلك .آه، لم نخلق لنموت

.الموت هو العدو الأخير .1 كورنثوس 15 :26 .هذا هو، هذا هو، هذا هو، الموت هو العدو

.هذا أمر فظيع، فهو يزرع في الضعف، ويقام في القوة

.الوصف :ضعيف، قوي .هذا هو النوع الثالث من الأوصاف .لقد علمت أبنائي كيفية ممارسة الرياضة

إنهم جميعًا رجال ناضجون .لن أنسى أبدًا .كان أصغرهم يبلغ من العمر 15 عامًا عندما تمكن من التغلب علي .في كرة السلة .كان أصغرهم

.لقد مرت سنوات عديدة بينهما، لكنه استطاع أن يهزمني .لقد ارتد فوق رأسي

يا رجل، كانت ابتسامة تملأ وجهه من الأذن إلى الأذن .واصلنا اللعب، وما زلت أتفوق عليه، ربما أكثر مما .تفوق علي .لكن مع مرور الوقت، تفوق علي بقدر ما تفوقت عليه

.وبعد ذلك، مع مرور الوقت، تغلب عليّ في أغلب الأحيان .ثم أخيرًا، تقاعدت .ماذا حدث؟ أصبحت أضعف

.حتى الآن، أستطيع أن أعطي جرة لا أستطيع فتحها لأي ابن .آه، ما بك يا أبي؟ أبي

.أنا أمشي، لست ضعيفًا كما ينبغي .أنا وزوجتي نفرح

،نحن نتمتع بصحة جيدة مقارنة بأصدقائنا وأحبائنا الذين يموتون بسببنا .ولكنك تكبر وتضعف .في النهاية .كما تعلمون، كانت بطلة العالم امرأة في فرنسا تبلغ من العمر 120 عامًا

.هل حقا تريد أن تعيش حتى عمر 120 عاما؟ لست متأكدا من ذلك .لا أريد أن أعرف أي تفاصيل عن ذلك .هل تمزح معي؟ واو

.ستكون أجسادنا التي ستُقام من الموت قوية .ماذا يعني هذا؟ لن تضعف .لن نتعب

.سنكون على النقيض من نهاية إشعياء 40 .حتى الشباب ضعفاء ومتعبون .أوه، نعم

إن الرجال المسنين ضعفاء ومرهقون حقًا .وسوف تكون أجسادنا التي سنبعثها هي هذه الأجساد .وسوف .تكون قوية

أخيرًا، بالمناسبة، سأنتقل إلى الآيتين 15:53 و54 لأنه لا يوجد تعليم جديد هنا .إنه تكرار لكلمة "الفاني "التي .تضع فوق كلمة "غير فانٍ ."هذه هي نفس اللغة المستخدمة في الآيتين 15:42 الأولى

.يرتدي الفاني الخلود، ويرتدي المحتضر ما لا يمكن أن يموت .أعتقد أن هذا هو نفس الشيء

إذن، لدي ثلاث مقارنات مختلفة .وسأضيف مقارنة رابعة، وسألخصها كلها .فالجسد الطبيعي يرتدي جسدًا .روحانيًا

آه، بعض الليبراليين يعلمون بالفعل .إنهم ينكرون قيامة الجسد من 1 كورنثوس 15 استنادًا إلى هذه الكلمة .الروحية .هل أنت جاد؟ أقترح عليك عدم تفسير الكتاب المقدس

تخلَّ عن هذا .تتحدث رسالة كورنثوس الأولى 15 عن القيامة الجسدية ليسوع المسيح والمؤمنين .أما .الروحانية فهي تعارض الطبيعية، بل وأكثر من ذلك تعارضها مع الطبيعية

وهذا يعني طبيعيًا بعد السقوط، ويعني الانتماء إلى هذه الحياة والعالم الساقطين .لقد طرد الله آدم وحواء .من جنة عدن بعد أن أخطأا

،كان هذا لطفًا من الله .كان هذا لطفًا من الله ورحمة .هل كانوا حقًا مؤهلين للعيش إلى الأبد في أجساد فانية .مغفورة لهم وليس مقدسة وممجدة تمامًا؟ لا أعتقد ذلك

.هل ترغب حقًا في العيش إلى الأبد في جسدك الحالي؟ لا، فأنا أغفو كل يوم بعد الظهر .يا إلهي

أنا أمشي، ولكنني لا أقطع عشر لفات .يقطع أحد إخوتي في الكنيسة أربع أو خمس لفات .وأنا أفعل ذلك .أيضًا، وأنا سعيد بذلك، وأشعر بتحسن

يا إلهي .لا، الوسائل الروحية، إذا كانت الوسائل الطبيعية تناسب هذا العالم الساقط، فإن الوسائل الروحية تهيمن عليها الروح وتتحكم فيها الروح .لن تسيطر الروح على أرواحنا فحسب، بل ستسيطر على أجسادنا .أيضًا، لتجهيزنا للحياة الأبدية على الأرض الجديدة

،إننا لسنا مجهزين في الوقت الحاضر لأن أجسادنا الحالية متواضعة، ومهينة عند الدفن، وقابلة للتلف وفانية، وضعيفة، وطبيعية .وبعد أن استخرجت المادة والتعاليم من النص، أود أن ألخص .وبعد أن أكدت على النقطة الأكثر أهمية، وهي أن العالم الصغير، أي الأجساد البشرية، في مقابل العالم الكبير للكون، يجب أن .يتم تدريسها على هذا النحو :القيامة

إن الاستمرارية هي السائدة .ولكن مع ذلك، هناك انقطاع مذهل .وسوف تصبح هذه الأجسام الحالية جديدة .بشكل مذهل

ستكون أجسادنا الجديدة خالدة، ولن تشيخ أو تضعف أو تموت .ستكون مجيدة، مملوءة بمجد الله، تعكس .مجده، وتنضح بمجده

إن التمجيد يتعلق بالكائن البشري كله، بما في ذلك الجسد .كيف يبدو الجسد الممجد؟ لا أعلم .ربما كان .دانيال على حق، الإصحاح 12، الأول والثاني

.سنتألق مثل نجوم السماء .لا أعلم .ولا أتظاهر بأنني أعلم

.أجسام قوية .يا رجل، يمكنك لعب التنس طوال اليوم .أو لعب مائة حفرة من الجولف إذا أردت

.ويمكنك أن تخدم الرب بحماس .أعني، أتمنى أن نستمر في النوم .فأنا أحب النوم

.خالد .وليس قابلاً للفناء، أو مهينًا، أو ضعيفًا، أو فانيًا .سأقولها مرة أخرى

.الجسد سيكون روحانيًا .كورنثوس الأولى 15 .كورنثوس الأولى 15 :42، 43

وهذا يعني أن الروح القدس سيحول جسد القيامة، ويجعله مناسبًا ومناسبًا للعصر القادم .وهذا لا يعني أن .أجسادنا ستكون غير مادية، بل ستكون جسدية/روحية

.كبير .يحكمه الروح القدس تمامًا .ننتقل إلى الدينونة الأخيرة .نظرة عامة S روحي، حرف

.في حال لم تكن قد فهمت الأمر بعد، فإن علماء اللاهوت المنهجي يحبون المراجعات الشاملة والملخصات .ونحن نكرر أنفسنا كثيرًا .هذه هي الطريقة التي تعمل بها عقولنا

.ونريدك أن تتذكر بعض الأمور .نريد أن نتحدث عن توقيت الدينونة الأخيرة وأغراض الدينونة الأخيرة

كان كل طالب قمت بتدريسه تقريبًا مرتبكًا بعض الشيء بشأن الغرض الرئيسي من الدينونة الأخيرة .ظروف .الدينونة الأخيرة .من سيكون القاضي؟ من سيُحاكم؟ ما هو أساس الدينونة؟ الدينونة الأخيرة

.إن موعد الدينونة الأخيرة هو في نهاية العصر .متى 13 :40 إلى 43 .هذه هي أمثال الملكوت

لم أبذل جهدًا كافيًا معهم .سأفعل ذلك عندما نصل إلى الجحيم .عندما نصل إلى موضوع الجحيم، يجب أن .أقول

.إلى 43 .مثل الزؤان :زرع ابن الإنسان زرعاً جيداً في الحقل 13:40

كان الحقل هو العالم، والبذرة الصالحة هي ابن المملكة .وعندما كان رجاله نائمين، جاء المزارع، العدو، وزرع .بينهم الزؤان

عندما ظهرت النباتات وحملت الحبوب، ظهرت الأعشاب الضارة أيضًا .والنوع من الأعشاب الضارة التي تم .تصويرها هنا، والتي تسمى عادةً دورنيل ، تحاكي النباتات كثيرًا لدرجة أن المعلم يقول، لا، لا تحصدها كلها ستحصل على الجيد جنبًا إلى جنب مع السيئ، جنبًا إلى جنب مع الجيد، والقمح جنبًا إلى جنب مع الأعشاب .الضارة

دعهما يذهبان معًا إلى الحصاد .في وقت الحصاد، سأخبر الحصادين، اجمعوا الزؤان أولاً واربطوه في حزم .ليُحرق، ثم اجمعوا القمح إلى مخزني .هذا هو ملخص متى 13 :24 إلى 30

.رواية مثل الزؤان، يقول يسوع أن ابن الإنسان هو الزارع ، والحقل هو العالم

.البذرة الصالحة هي أبناء الملكوت، والعدو هو الشيطان :الحشائش، أبناؤه

.الحصاد هو نهاية العصر، وهذا جميل، ولكن يسوع لا يفعل هذا دائمًا

.هنا، يحدد كل سمات المثل .إنه جميل .الحصاد هو نهاية العصر والحاصدون هم الملائكة

وكما يجمع الزؤان ويحرق بالنار، هكذا يكون الأمر في نهاية العالم :يرسل ابن الإنسان ملائكته، فيجمعون من .ملكوته كل معول الخطيئة وكل المخالفين، ويطرحونهم في أتون النار

في ذلك المكان يبكون ويصرّون بأسنانهم .حينئذٍ يشرق الأبرار، ها هم، ها هم .هذا من دانيال 12، سيشرقون .كالشمس في ملكوت الآب

.دانيال 12 :3 .من له أذنان فليسمع .إنه في نهاية العالم، حرفيًا .وهكذا سيكون الأمر في نهاية العالم

متى 13 والآية 40 .وبشكل أكثر تحديدًا، فإن الدينونة الأخيرة ستحدث بعد المجيء الثاني للمسيح .العودة إلى .متى 25

يأتي ابن الإنسان في المجد ويجلس على عرشه المجيد .إنه الخراف والماعز .يقسم الأمم كما يقسم الراعي .الخراف والماعز

بعد أن يأتي ابن الإنسان في مجده يقسم، ويضع الأبرار في الملكوت المعد لهم قبل إنشاء العالم .ويضع الجداء، الأشرار، في النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته .الدينونة الأخيرة، نهاية العالم، بعد مجيء المسيح الثاني، بعد القيامة، رؤيا 20 :12 و13.

من الجيد أن نقرأ هذا المقطع .فهو مهم جدًا للدينونة الأخيرة بالطبع .ثم رأيت عرشًا أبيض عظيمًا، رؤيا 20 :11، والجالس عليه هو الله.

ومن حضرته هربت الأرض والسماء ولم يوجد لهما مكان .وسنرى فيما بعد رجلاً تقياً ومجتهداً مثل ج .أوليفر بوسويل الابن أخذ هذا حرفياً ليتحدث عن الدمار الفعلي للسموات والأرض الحاليتين .وأنا أعتبره لغة مجازية تقول إن الجالس على العرش هو شخص مهيب تماماً.

إنه يثير الرهبة، ويجب أن تخاف منه .اركع على ركبتيك، كما لو كنت تفعل شيئًا كهذا.

ورأيت الموتى، كبارًا وصغارًا، والكبار لا يشعرون بقلبهم الكبير بعد الآن، واقفين أمام العرش وانفتحت كتب. ثم انفتح كتاب آخر، وهو كتاب الحياة .وحُكِم على الموتى بما هو مكتوب في الكتب، وفقًا لأعمالهم.

، إن الحكم مبني على الأفعال، وأقول الأفعال لأن كلمة "أعمال "هي كلمة مثيرة للقلق، وهي نفس الكلمة، إرغا أو أعمال.

وسلم البحر الأموات الذين فيهما، وسلم الموت والهاوية الأموات الذين فيهما، ودين كل واحد منهم بحسب أعماله.

بالمناسبة، تحتوي هذه الآية على السؤال .المعنى هو أن جميع الأموات الذين ماتوا في أي مكان سوف يقومون .لكن هذا هو السؤال للطالب الصغير الشيطاني في المدرسة الإعدادية الذي يريد أن يسخر من معلم مدرسة الأحد ويقول، السيدة جونسون، ماذا يحدث إذا أكلت سمكة شخصًا ما، أو أكلته حوت؟ شخص يغرق، كيف سيقيمه الله؟ حسنًا، عندما يقول يوحنا، عندما يقول يوحنا أن البحر سلم الموتى، فهذا يشبه القول بأن كل مكان يمكن تخيله حيث يوجد الموتى سيكون مسرحًا للقيامة.

لذا أجاب الرب على سؤال ذلك الوغد الصغير .إنه الخالق .يا إلهي.

إذا كانت أجسادنا قد تحللت بالكامل، فهل تعتقد أن الخالق الذي خلقنا في البداية من تراب الأرض قادر على إعادة تكوين أجسادنا؟ أعتقد أنه ربما يستطيع ذلك .نعم، يستطيع ذلك .فبعد القيامة تحدث الدينونة الأخيرة.

لقد حوكموا، كل واحد منهم .الآية 13 .مرة أخرى، تقول ذلك وفقًا لما فعلوه.

قد لا تتفق الحكمة حسب الأعمال مع عقيدتك، ولكن إذا كانت هذه هي العقيدة التي يؤمن بها الكتاب المقدس، فأنت بحاجة إلى تعديل عقيدتك .نعم، لكنها تبدو مثل الخلاص بالأعمال .إنها ليست الخلاص بالأعمال.

إن الخلاص لا يتم أبدًا بالأعمال في أي من العهدين القديم والجديد .بل بالنعمة وحدها من خلال الإيمان بالله وحده، وبشكل أكثر تحديدًا بالمسيح .والدينونة تميز الإيمان أو عدم الإيمان بالطريقة الوحيدة التي تستطيع بها التمييز، من خلال ما يمكن الحكم عليه أو ما هو ملموس.

وهذا ما فعله الناس .وسوف نذكر المزيد في المستقبل، ولكن في الوقت الحالي، فإن الدينونة الأخيرة ستكون في نهاية العصر، بعد المجيء الثاني للمسيح، وبعد القيامة، كما ورد في رسالة بطرس الثانية 3، وقبل السماوات الجديدة والأرض الجديدة .لذا، إذا بحثنا في الكتاب المقدس وبحثنا في بعض الأمور، فسوف نجدها محددة للغاية في بعض الأحيان.

ولكن بكلمة الله ذاتها، تُخزَّن السموات والأرض الموجودة الآن للنار، محفوظة إلى يوم الدينونة وهلاك .7 :3 الأشرار .الآية 13، وفقًا لوعده، ننتظر سماوات جديدة وأرضًا جديدة يسكن فيها البر .تحدث الدينونة الأخيرة في نهاية العصر، بعد عودة المسيح، بعد القيامة، قبل السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

أغراض الدينونة الأخيرة .من الواضح أن غرض الدينونة الأخيرة هو إرسال الناس إلى الجنة أو الجحيم، أليس كذلك؟ ليس بالضبط .حسنًا، ماذا تقصد؟ وفقًا للكتاب المقدس، فإن مصائرنا محددة، حسنًا، في الواقع، كما يمكنك القول، في خطة الله قبل خلق العالم.

ولكننا هنا نتعامل مع الاقتصاد .لذا فإن مصائرنا تتحدد وفقًا لاستجابتنا ليسوع المسيح في هذه الحياة. والدينونة الأخيرة لا تحدد المصائر.

إنها تحدد المصائر .حسنًا، إذن هذا هو الغرض الرئيسي، أليس كذلك؟ كلا .ألا يتعلق يوم القيامة أيضًا بالمكافآت والعقوبات؟ نعم.

على الرغم من وجود بعض الجدل حول جانب المكافأة .هل هذا هو الهدف الرئيسي؟ لا .ما هو الهدف الرئيسي للدينونة الأخيرة إذا لم يكن تعيين الناس إلى الجنة أو الجحيم؟ مثل كل هدف رئيسي آخر في الكتاب المقدس، فإن الهدف الرئيسي للدينونة الأخيرة يتعلق بالرب الإله القدير.

نعم، هناك غرض ثانوي يتمثل في تحديد المصائر الأبدية .ونعم، هناك بالتأكيد درجات من العقاب .ويبدو لي أنه على الرغم من اختلاف الناس الطيبين، هناك درجات من المكافأة.

يخشى البعض أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالنعمة .أنا عالم لاهوت تفسيري .وفي نهاية المطاف، أفضل أن أكون كتابيًا على أن أكون لاهوتيًا.

أفضل أن تكون هناك ثغرات أو انقطاعات في عقيدتي وأن تكون كتابية .يبدو لي أن المكافآت تُعلَّم، ولا أعتقد أن هذا يضر بالنعمة .ولكن في الوقت الحالي، لا شيء من هذا هو الأهم.

هذا مهم، وهو منصوص عليه في الكتاب المقدس .يا إلهي، إن الدينونة الأخيرة تحدد المصائر.

إن الغرض الأهم من الدينونة الأخيرة هو تمجيد الله .إن الغرض الأهم من كل شيء هو تمجيد الله .ونحن نؤدي هذا الغرض بالكلام فقط.

نختم صلواتنا لجلالتك ومجدك آمين.

وأعتقد أننا نعني ما نقوله حقًا .على الرغم من أننا قد نعني ما نقوله بشكل أفضل .قد نعني ما نقوله بكل إخلاص ولا نكتفي بمجرد قول هذه الكلمات.

إن الدينونة الأخيرة هي إظهار مجد الله، وتحديدًا سيادته، وبرّه، وقوته، وحقيقته، وقداسته .إنها مقولة .صعبة، أصدقائي .وإذا أسيء استخدامها، فقد تقطع الحبل العصبي للتبشير، وهو أمر بالغ الأهمية

.سوف يتمجد الله في مصير كل إنسان .الله لا يخسر .واو، واو، واو، واو، واو، واو

.لقد حان الوقت .لقد فهمت أن الله مُمَجَّد بخلاص شعبه .وأنت على حق، فهو مُمَجَّد

إنه يظهر مجده وقوته ونعمته وسيادته ورحمته وحقيقته وقداسته .كل هذه الأشياء .هل تقصد أن تخبرني .أنك تقول إن الكتاب المقدس يعلم أن الله يتمجد في إدانة البشر؟ بكل تواضع وبدموع، أجيب :نعم

أنا لا أختلق عقيدتي .ولست أقول إنها مثالية .أعترف بأن الشخص الذي يقدم جدول درجات الخطأ يعترف .بأنه لديه أخطاء

ولكن الكتاب المقدس يعلمنا في رومية 2 :5 عن المنافقين، المرائين، الناس الذين يدينون الناس ويفعلون نفس الأشياء، كما يقول بولس .فبسبب قلبك القاسي وغير التائب، فإن الأمر يختلف حتى لو عانى شخص ما .من الخطيئة المتكررة .إذا تابوا مرارًا وتكرارًا، فهذا يختلف عن القلب القاسي وغير التائب

لا أوصيكم بالنضال ضد الخطايا العادية، على الرغم من أننا جميعًا نفعل ذلك .ولكن بسبب قلوبكم القاسية وغير التائبة، فإنكم أيها المراؤون، في هذا السياق، تخزنون الغضب لأنفسكم في يوم الغضب عندما يتكشف .دينونة الله العادلة .في الدينونة الأخيرة، سوف يتجلى مجد الله للكون في إدانته العادلة للضالين

سنحمد الله في ذلك اليوم .لقد ساعدني جيم باكر في كثير من الأمور، في التفسير، وفي اللاهوت، وفي المواقف .نفس الرجل الذي قال، إذا كنت تريد أن ترى الناس يذهبون إلى الجحيم، فهذا يعني أن هناك خطأ .ما فيك، قال، إن فهمي وتقديري لعدالة الله سيكون أفضل بكثير في ذلك اليوم

أنت لا تمزح .لأن هراءنا وسخافتنا وافتقارنا إلى الاحترام لله ومن هو عليه سوف يصبح شيئًا من الماضي .إن .الوحي مخيف تمامًا في هذا الصدد

رؤيا يوحنا 11، استمع إلى مديح الله لحكمه .أعتقد حقًا أن هذا صحيح .لدينا نظرة عالية جدًا للبشر ونظرة .منخفضة جدًا لله

.أؤمن بالتبشير .بعد أن كتبت كتابًا عن الجحيم، توسلت إلى إحدى لجان التبشير .كنت على وشك الانهيار

لقد خدمت بفرح لسنوات، وأصلي من أجل هؤلاء المبشرين الأعزاء وأساعدهم في توجيههم .بعد كتابة كتاب يدافع عن الشمولية، يجب أن تؤمن بإنجيل يسوع في هذه الحياة حتى تخلص .في معارضة الشمولية، يمكنك .أن تخلص من خلال يسوع دون أن تؤمن بالإنجيل في هذه الحياة .آسف، هذا ليس ما تعلمه الكتاب المقدس

لقد قمت بدراسة وتقييم ودعم إذاعة ترانسويل التي تبشر بالإنجيل الحقيقي .ولكن هل هم من الإصلاحيين ،المتحمسين؟ لا .ولكن الناس غير المخلصين يحتاجون إلى الإنجيل، وهم يقدمونه لهم بلغات العالم .ويقدمون خدمات خاصة للنساء والأطفال، وما إلى ذلك

الحمد لله .لقد دعمت هذا الأمر بكل قلبي لأنني كنت مضطرًا إلى القيام بشيء ما .إذا كنت أعتقد أنك بحاجة إلى سماع الإنجيل حتى تخلص، فماذا عن أولئك الذين لا يسمعون؟ حسنًا، ترسل إذاعة ترانسويل أجهزة .راديو وتتجمع مجموعات من الناس في أماكن لا تصدق حول الراديو لسماع كلمات الله

،الحمد لله .إن الغرض الأهم من الدينونة الأخيرة ليس خلاصنا، رغم أن ذلك أمر رائع .وليس توزيع المكافآت .رغم أن ذلك أمر رائع .بل تمجيد شخصية الله

.رؤيا 11 :17 و 18 .عند البوق السابع، أصبحت مملكة العالم مملكة ربنا ومسيحه، وسيملك إلى الأبد ويعتقد الشيوخ الأربعة والعشرون الذين يجلسون على عروشهم أنها تمثل شعب الله في العهدين القديم ،والجديد، والقبائل الاثني عشر، ورؤساء القبائل الاثني عشر والرسل الاثني عشر، وكل عائلة الله في كل العصور .ممثلة بزعمائهم، سقطوا على وجوههم وسجدوا لله

.قائلين نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء الذي هو كائن وكان لأنك أخذت قدرتك العظيمة وملكت لقد ثارت الأمم ولكن غضبك جاء وجاء وقت محاكمة الأموات ومكافأة عبيدك والأنبياء والقديسين والذين يخافون اسمك صغارا وكبارا وتدمير مدمري الأرض .وانفتح هيكل الرب الإله في السماء وظهر تابوت العهد في .هيكله

،لقد كانت هناك ومضات من البرق، وهدير، ودوي رعد، وزلزال، وبرد كثيف .هذا أمر خطير .إن يوم القيامة .مثل كل شيء آخر، يتعلق في المقام الأول بالله نفسه

رؤيا 15 :3 و 4 .ثم رأيت آية أخرى في السماء، سبعة ملائكة معهم سبع ضربات، وهي الأخيرة، لأن بها يتم غضب الله .ورأيت ما بدا أنه بحر من زجاج، مختلطًا بالنار، وأيضًا أولئك الذين هزموا الوحش وصورته وعدد اسمه، واقفين بجانب بحر الزجاج مع قيثارات الله .من هنا جاءت هذه الفكرة، في أيديهم .وهم يغنون ترنيمة .موسى، خادم الله، وترنيمة الحمل

مرة أخرى، 24 شيخًا وقبائل ورسلًا .نشيد موسى، العهد القديم، نشيد الحمل، العهد الجديد .يقول سفر .الرؤيا أن الكتاب المقدس هو كتاب واحد له غرض واحد

آه، من المؤكد أن الأمر يتم بطرق مختلفة .العهد القديم ليس العهد الجديد، لكنه جزء من كلمة مقدسة .واحدة .عظيمة وعجيبة هي أعمالك يا رب الإله القادر على كل شيء

عادلة وحق هي طرقك يا ملك الأمم .من لا يخاف الرب ويمجد اسمك؟ هذا هو هدف الدينونة الأخيرة، لأنك .وحدك قدوس

كل الأمم ستأتي وتعبّد لك، لأن أعمالك الصالحة قد انكشفت .موضع آخر .16 :5، 6 .أكواب غضب الله .السبع

عمل خطير للغاية .بينما كان الملائكة يسكبون أوعية غضب الله على البشرية غير المؤمنة، سمعت الملاك المسؤول عن المياه؛ سُكب الوعاء الثالث على المياه، يقول، يصرخ، يقول، سمعت الملاك المسؤول عن المياه يقول، رؤيا 16، 5 و6 .عادل أنت، أيها القدوس، الذي هو والذي كان، لأنك أتيت بهذه الأحكام .لأنهم .سفكوا دم قديسين وأنبياء، وأعطيتهم دمًا ليشربوا

هذا ما يستحقونه .وسمعت المذبح يقول :نعم ، أيها الرب الإله القادر على كل شيء، إن أحكامك حق وعادل .في محاضرتنا القادمة، سنستمر في الحديث عن أغراض الدينونة الأخيرة، لكننا أوضحنا أن الغرض .الأكثر أهمية يتعلق بالله نفسه ومجده

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة .هذه هي الجلسة 18، قيامة .الجسد، توقيت الدينونة الأخيرة